Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٨٣- خطبته ﷺ بسورة قَ

عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: ما حفظت قَ إلا من فِيِّ رسول الله ﷺ يخطب بها كل جمعة»[١].

والقصد أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بهذه السورة فى المجامع الكبار كالعيد والجمع لاشتمالها على ابتداء الخلق، والبعث والنشور، والمعاد والقيام والحساب، والجنة والنار، والثواب والعقاب، والترغيب والترهيب، والله أعلم[٢].

١٨٤- خطبته بآخر الزمر

وعن جابر أن النبى ﷺ خطب فقرأ فى خطبته آخر الزمر فَتَحَرَّكَ المنبر مرتين[٣].

(١٨٥) جزاء المجرمين

عن أبى سعيد الخدرى -رضى الله عنه- قال: خطب رسول الله ﷺ فأتى على هذه الآية:

﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى ﴾[٤].

فقال ﷺ: «**أما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون، وأما الذين ليسوا من أهلها، فإن النار تمسهم، ثم يقوم الشفعاء فيشفعون فيجعلون**

---

(١) مسلم (٨٧٣)، وأبو داود (١١٠٠)، والنسائى (١٤١٠)، وأحمد (٦/ ٤٣٦، ٤٦٣).

(٢) تفسير ابن كثير (٤/ ٢٦٦).

(٣) رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية أبى بحر البكراوى عن عباد بن ميسرة المنقرى وكلاهما ضعيف، إلا أن أحمد قال فى أبى بحر: لا بأس به [مجمع الزوائد (٢/ ١٩٠)].

(٤) سورة طه: ٧٤.